

تواصل شراكة الصندوق العالمي إحداث تأثير هائل. وما هذه الإنجازات إلا ثمرة جهود متضافرة تبذلها الحكومات المنفّذة، والوكالات متعددة الأطراف، والشركاء الثنائيون، وفرادى المجتمع المدني، والشعوب المتضررة بسبب الأوبئة، والقطاع الخاص.

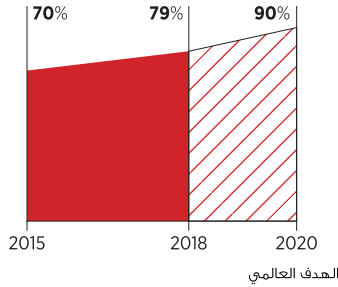
٣٢ مليون حياة أنقذت



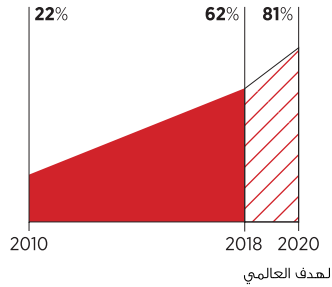
18.9 مليون

إنسان يتلقون مضادات الفيروسات القهقرية لعلاج فيروس نقص المناعة البشرية*

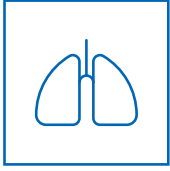
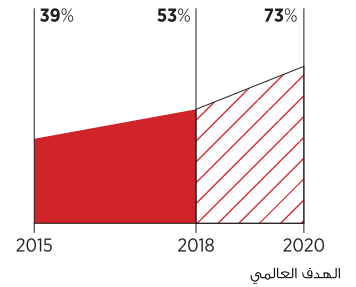
الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية من ذوي الدخل المنخفض المكيوت



التغطية بالأدوية المضادة للفيروسات القهقرية



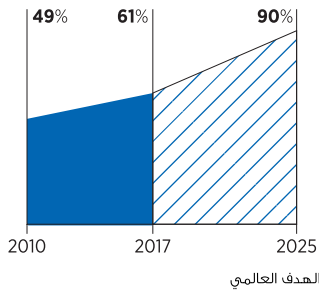
الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية من ذوي الدخل المنخفض المكيوت



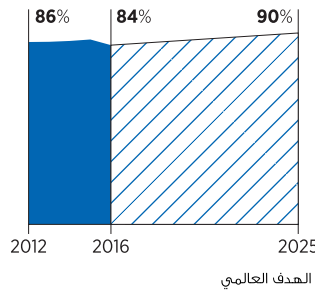
5.3 مليون

مصاب ببدء السُّل عولجوا*

التغطية بعلاج السُّل



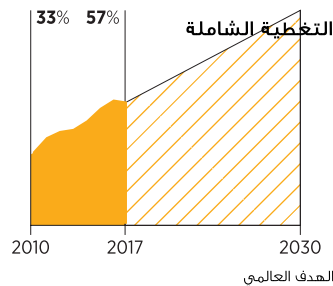
معدل نجاح علاج السُّل (بجميع أنواعه)



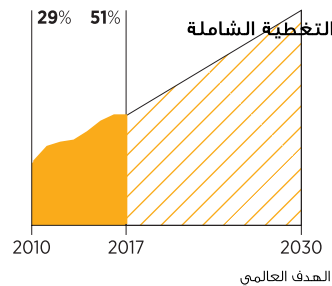
131 مليون

ناموسية وُزعت*

التغطية السكانية بالناموسيات



استخدام الناموسيات



حقق العالم تقدماً مذهلاً في معركته ضد **فيروس نقص المناعة البشرية**: فقد انخفض عدد الوفيات بمقدار النصف منذ العام ٢٠٠٥، كما تضاعف عدد الأشخاص الذين حصلوا على العلاج بمضادات الفيروسات الفعّقة بمعدل ثلاث مرات تقريباً خلال السنوات الثمان المنصرمة. وفي العام ٢٠١٨، استمر انخفاض المعدلات الإجمالية للإصابة بفيروس نقص المناعة البشرية، إلا أن ١٧ مليون حالة إصابة جديدة ما تزال تُعدّ رقماً مرتفعاً بشكل غير مقبول، ويعود السبب الرئيسي بذلك إلى استمرار العوائق المرتبطة بالجنسانية وحقوق الإنسان مما يقلل من الحصول على الخدمات الصحية والحفاظ عليها. واليوم يشكل أفراد الفئات السكانية الرئيسية وشركاؤهم ما يربو على نصف العدد الكلي لحالات الإصابة الجديدة، أما الفتيات والشابات بعمر ١٥ إلى ٢٤ سنة في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فتبلغ احتمالات أن يكنّ حاملات لفيروس نقص المناعة لبشرية بمقدار ضعفين بالمقارنة مع الشبان المنتمين إلى الفئة العمرية نفسها.

ويؤدي **داء النسل** لوفاة عدد أكبر من الناس بالمقارنة مع أي مرض مُعدّ آخر: فقد لقي في العام ٢٠١٧ حوالي ١,٦ مليون إنسان حتفهم جرّاء داء النسل، وعلى الصعيد العالمي، أصيب أكثر من ١٠ ملايين شخص بداء النسل عام ٢٠١٧، ونسبة ٣٦٪ من هؤلاء مُغفلون أو غير مكثشفين أو لم يتلقوا العلاج أو يُبلّغ عنهم، وتزداد عدد حالات النسل المقاوم للأدوية، فهي تشكل ثلث إجمالي الوفيات العالمية الناجمة عن مقاومة مضادات الميكروبات، مما يمثّل خطراً كارثياً محتلاً على الأمن الصحي العالمي، وإثر إقرارهم بضرورة بذل جهود أكبر بكثير إذا ما أردنا القضاء على داء النسل باعتباره وباءً بحلول العام ٢٠٣٠، وضع قادة العالم أهدافاً جديدة طموحة في العام ٢٠١٨: وهي اكتشاف ٤ مليون مصاب بداء النسل النشط وعلاجهم في الفترة بين ٢٠١٨ و٢٠٢٢، وتوفير العلاج الوقائي لـ ٣٠ مليون مصاب بداء النسل الخافي.

يؤدي توفير علاج **مرض نقص المناعة البشرية** باستخدام مضادات الفيروسات الفعّقة في الوقت المناسب إلى إنقاذ الأرواح، ويقلل سريان العدوى إلى حدّ كبير، كما أنه فعّال للغاية من حيث التكلفة. وقد أثمرت استراتيجية الصندوق العالمي في التأثير على السوق عن وفورات هائلة في الأدوية المضادة للفيروسات الفعّقة، مما مكّن البلدان من تقديم العلاج لعدد أكبر من الناس. وأن الصندوق العالمي يدرك أن تحاليل الكشف والعلاج لن ينجح وحدهما في القضاء على وباء فيروس نقص المناعة البشرية، فهو ملتزم بتوسيع نطاق خدمات الوقاية والرعاية وتحسين جودتها. وقد ضاعفنا خمس مرات حجم استثمارنا لمحاربة أشكال عدم المساواة بين الجنسين التي تجعل المراهقات والشابات أكثر عرضة لعدوى فيروس نقص المناعة البشرية؛ فقد أنفق برنامج التمويل المناظر من الصندوق العالمي مبلغ ٥٥ مليون دولار أمريكي لتعبئة ١٤ مليون دولار أمريكي إضافي لصالح البرامج المخصصة لتقليل كل من حالات العدوى الجديدة بفيروس نقص المناعة البشرية والعنف، والحمل غير المرغوب فيه لدى مليون مراهقة وشابة في البلدان الثلاثة عشر الأشدّ تضرراً.

ويعتمد إحراز تقدم في وجه داء **النسل** على تحسين اكتشاف الحالات، ويستثمر الصندوق العالمي ١٢٥ مليون دولار أمريكي في التمويل التحفيزي ضمن ١٣ بلداً تضم ٧٥٪ من عدد الأشخاص المُغفلين المصابين بالنسل على مستوى العالم، وذلك لإيجاد ١٥ مليون حالة إضافية بحلول نهاية العام ٢٠١٩، هذا وتزداد حالات النسل المقاوم للأدوية، فهي تشكّل ما يصل إلى ثلث الوفيات العالمية الإجمالية الناجمة عن مقاومة مضادات الميكروبات، ويُعدّ الصندوق العالمي واحد من أكبر المصادر الخارجية لتمويل الاستجابة للنسل المقاوم للأدوية في البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط. ونحن نتعاون مع جهات شريكة لدعم توفير أدوية جديدة تؤمّن علاجاً أفضل وأسرع للنسل المقاوم للأدوية، كما أننا نضع استثمارات كبيرة في نشر تقنية التشخيص الجزيئي، وهي أسلوب تحويلي يزيد السرعة والدقة في تشخيص النسل المقاوم للأدوية.

وتُعتبر المعركة ضد **الملاريا** إحدى أعظم النجاحات المحققة في مجال الصحة العامة خلال القرن الحادي والعشرين، فقد انخفضت معدلات الوفيات العالمية الناجمة عن الملاريا بنسبة ٦٠ منذ العام ٢٠٠٠، ويتزامن ذلك مع إعلان مزيد من البلدان عن خلوها من الملاريا في كل عام. لكن بعد أعوام عدة من الانخفاض المنتظم، عادت حالات الملاريا إلى الازدياد، فقدّ أبلغت البلدان العشرة الأشدّ معاناة من وطأة الملاريا في أفريقيا عن ازدياد عدد الحالات في العام ٢٠١٧، وعلى الصعيد العالمي، توفي حوالي ٤٣٥ ألف شخص بسبب الملاريا خلال العام ٢٠١٧، وبشكل الأطفال دون سن الخامسة ثلثي هذا الرقم، وما يزال يفارق الحياة طفل كل دقيقتين جراء الإصابة بالملاريا. كما أن مقاومة المبيدات الحشرية أخذت في الانتشار عبر أفريقيا التي تتحمل العبء الأكبر للمرض، وقد بتنا نشهد ارتفاعاً في مقاومة الأدوية في منطقة الميكونغ.

فعالية في خفض حالات الإصابة **بالمالاريا**، وفي البلدان الأشدّ تضرراً في منطقة الساحل، يدعم الصندوق العالمي حملات الوقاية الموسمية، وهي تدخل فعّال من حيث التكلفة ويتوجّه إلى الأطفال الصغار مما قد يخفض حالات الإصابة بالملاريا بنسبة تفوق ٥٠٪، وتعاون مع جهات شريكة لمواصلة تحسين الأدوات الوقائية والعلاجية، ومنها التقديم التجريبي للقاح جديد ضد الملاريا، وناموسيات جديدة لمجابهة مشكلة مقاومة المبيدات الحشرية في أفريقيا. وتعمل "مبادرة مقاومة الأرتيميسينين الإقليمية"، وهي المنحة الإقليمية الأكبر لدينا، على تسريع القضاء على الملاريا في منطقة الميكونغ بصفاتها حصناً في وجه مقاومة الأدوية.

ويُعدّ بناء **نظم صحية مرنة ومستدامة**، وتعزيز حقوق الإنسان والمساواة بين الجنسين وحماتها، مكونات أساسية لاستراتيجيتنا من أجل القضاء على فيروس نقص المناعة البشرية والنسل والملاريا وتحقيق الهدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: وهو الصحة والرفاه للجميع. يُعدّ الصندوق العالمي أكبر مقدّم متعدد الأطراف للمنع المخصصة لدعم النظم الصحية المستدامة، فهو يستثمر ما يربو على مليار دولار أمريكي سنوياً من أجل تحسين سلاسل المشتريات والإمداد؛ وتقوية أنظمة البيانات؛ وتدريب العاملين في مجال الرعاية الصحية؛ وبناء استجابات مجتمعية أقوى؛ وتعزيز الخدمات الصحية الأكثر تكاملاً. ومن شأن النظم الصحية المتينة تعزيز الأمن الصحي العالمي من خلال بناء قدرات أقوى في مجالات المراقبة والتشخيص والاستجابة لحالات الطوارئ بهدف الاستعداد لمواجهة التهديدات الصحية الجديدة والقائمة، والاستجابة لها.